**بسم الله الرحمن الرحيم**

معالي وزير الخارجية وشؤون المغتربين **أيمن الصفدي** حفظه الله ..

نتوجه إليكم باسم أهالي الأسرى الأردنيين في سجون الاحتلال الصهيونية ، والبالغ عددهم 22 أسيراً أردنياً بطلب تنسيق زيارة جماعية طارئة لأبنائنا في سجون الاحتلال ، علماً أنّ آخر زيارة كانت عام 2008 ولم تشمل كافة عائلات الأسرى .

ونحيطكم علماً أننا لا نعلم عن أبنائنا الأسرى شيئاً في ظل تعنّت مصلحة السجون الصهيونية من جهة ، وعدم قيام الجهات الرسمية الأردنية بدورها نحوهم من جهة أخرى ، وعليه فإننا نهيب بكم حس التعاون والإيمان بحقنا المطلق ليس فقط في زيارتهم ، وإنما إيقاف مصلحة السجون عند حدود حقوق أولادنا المسلوبة منهم كأسرى عرب دوريات نصّت عليها المواثيق الدولية والمتمثلة بالتالي :

١\_حق الأسير زيارة أفراد عائلته بشكلٍ دوري ودون موانع مادية خلال الزيارة .  
٢\_ حق الأسير مهاتفة عائلته دورياً فترة لا تزيد عن الشهر.  
٣\_حق الأسير إرسال واستقبال الرسائل المكتوبة من و إلى عائلته عبر سفارة بلده لدى الكيان الصهيوني .  
٤\_حق الأسير استلام ملابس في كل فصل من فصول السنة والتي تتم إما عبر زيارة عائلة الأسير نفسه أو عبر سفارة بلد الأسير لدى الكيان الصهيوني .  
٥\_حق وصول صحف ومجلات وكتب دولة الأسير عبر سفارة بلده لدى الكيان الصهيوني.  
٦\_حق الأسير احتضان أطفاله بشكل دوري خلال زيارتهم دون مانع مادي .  
٧\_حق الأسير إجراء مكالمة مرئية عبر الفيديو لمشاهدة كافة أفراد عائلته والأقارب وهذا ما تم تنفيذه مع أسرى لبنانيين عام 2006 .  
٨\_حق الأسير زيارة دورية منتظمة من قبل سفير سفارة بلده لدى الكيان الصهيوني للوقوف على شؤونهم ومتابعتها .  
٩\_تكليف محامٍ قانوني لمتابعة شؤون الأسرى القانونية .  
١٠\_حق الأسير بث قنوات بلده الفضائية والإذاعية دون تشويش

الحقوق الآنف ذكرها ، هي من مهام سفير الأردن لدى الكيان الصهيوني ، ليقف على متابعتها ومحاسبة مصلحة السجون حال عدم تنفيذها ، فحسب علمنا كأهالي أسرى فإنّ السفير الأردني لدى الكيان الصهيوني لم يقف عند حدود مسؤولياته ولم ينجح بتشكيل حلقة وصل بيننا وبين أبنائنا الأسرى ، وكثيراً ما قدمنا شكوى بهذا الشأن لوزراء الخارجية الأردنية المتعاقبين دون جدوى وبكل أسف .

وأخيراً نؤكد أن أبنائنا الأسرى في سجون الاحتلال الصهيونية ، وإذ هبوا للدفاع عن الشقيقة فلسطين توأم الأردن وشطرها على الضفة الغربية ، انطلاقاً من مبدأ الهاشميين الثابتين تاريخياً على خط الدفاع الأول عن فلسطين \_ومعركة الكرامة خير شاهدٍ على ذلك\_ نكرر التأكيد على حقنا في زيارة جماعية طارئة لأبنائنا الأسرى ، في وقت بلغ فيه عمر الأغلب منا عِتيّاً ، ولا نعلم كأهالي هل سنشهد حريتهم أم لا ؟؟ لا سيّما وقلقنا بلغ منتهاه بعد استشهاد الأسير بسام السايح نتيجة الإهمال الطبي المتعمّد ، فهل سيواجه أبنائنا الأسرى في سجون الاحتلال ذات المصير؟

لجنة أهالي الأسرى الأردنيين في سجون الاحتلال الصهيونية  
10/9/2009